

## النهاية في غريب الأثر

- { حذا } [ ه ] فيه [ فأخذَ قَبْضَةً من تُرابِ فَحْذا بِرِها في وُجُوهِ المُشركين ] أي حَثًا على الإِبْدال أو هُما لغتان .
- وفيه [ لَتَتَرَكَيْبُنَّ سَنَنَ من كان قَبْلَكم حذوً والنَّعْلُ بالنعْل ] أي تَعْمَلون مثل أعمالهم كما تُقَطِّع إحدى النَّعْلين على قَدَرِ النَّعْلِ الأخرى . والحَذْوُ : التَّقْدِيرُ والقَطِّعُ .
- [ ه ] ومنه حديث الإسراء [ يَعمِدُونَ إلى عُرْضِ جَنبِ أَحَدِهِم فيحذُونَ منه الحذوَةَ من اللَّحْمِ ] أي يَقطِّعون منه القِطْعَةَ .
- وفي حديث ضالَّةِ الإبل [ معها حِذاؤها وسِقاؤها ] الحِذاءُ بالمَدِّ : النَّعْلُ أرادَ أنها تَقْوَى على المشي وقَطِّع الأرض وعلى قَصْدِ المِياهِ وورودها ورَعي الشَّجَرِ والامْتِناعِ عن السَّبِيعِ المُفْتَرَسَةِ شَبَّهَها بِمَن كان معه حِذاءُ وسِقاها في سَفَرِهِ . وهكذا ما كان في مَعْنَى الإبلِ من الخَيْلِ والبَقَرِ والحَمِيرِ .
- ( س ) ومنه حديث ابن جُرَيْجٍ [ قلت لابن عُمر : رأيتُكَ تَحْتَذِي السَّيِّئَاتِ ] أي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ احْتَذَى يَحْتَذِي إذا انْتَعَلَ .
- ومنه حديث أبي هريرة يَصْرِفُ جَعْفَرُ بنَ ابي طالبٍ [ خَيْرُ مَن احْتَذَى النَّعْلَ ] .
- ( ه ) وفي حديث مَسِّ الذِّكْرِ [ إنما هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ ] أي قِطْعَةٌ . قيل هي بِالكَسْرِ : ما قُطِّعَ من اللَّحْمِ طُولًا .
- ومنه الحديث [ إنما فاطمةُ حِذْيَةٌ مِنِّْي يَقبِضُني ما يَقبِضُها ] .
- وفي حديث جَهَّازِها [ أَحَدُ فِرَاشِيها مَحْشُوءٌ بِحِذْوَةِ الحِذَّائِينَ ] الحِذْوَةُ والحِذَاوَةُ : ما يسقط من الجُلُودِ حينَ تُبَشَّرُ وتُقَطِّعُ مِمَّا يُرْمَى به وَيَنْفَى . والحِذَّائِينَ جَمْعُ حِذاءٍ وهو صانِعُ النَّعْلِ .
- ( س ) وفي حديث نوفٍ [ إنَّ الهُدْهُدَ ذهبَ إلى خازِنِ البَحْرِ فاستَعَارَ منه الحِذْيَةَ فَجاءَ بِها فألقاها على الزُّجَّاجَةِ فَفَلَّقاها ] قيل هي المِمْسُ الذي يَحْذِي الحِجَارَةَ : أي يَقطِّعُها ويُنْقَبُ به الجَوهْرُ .
- ( ه ) وفيه [ مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ ] إنَّ لَمَ يَحْذِكُ من عَطْرِهِ عَلاقَكَ من رِيحِهِ [ أي إنَّ لَمَ يَعبُطْكَ . يقال : أَحْذَى يَحْذِيهِ إِحْذاءٌ وهي الحِذْيَةُ والحِذْيَةُ ] .
- ومنه حديث ابن عباس رضي اللّهُ عنهما [ فَيُدَاوِينَ الجَرْحَ وَيُحْذِيْنَ ] من

الغَنِيمَةُ [ أَي يُعْطَايُنَ .

( س ) وفي حديث الهَزْهَازِ [ قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ الرَّيِّحِيِّ عَنْهُ بَفَتْحٍ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الْعَسْكَرِ قَالُوا : الْحُذُيَا مَا أَصَيْتَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قُلْتُ : الْحُذُيَا شَتْمٌ وَسَبٌّ ] كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ شَتَمَهُ وَسَبَّهُ فَقَالَ : هَذَا كَانَ عَطَاءَهُ إِيَّايَ .

( س ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [ ذَاتُ عِرْقٍ حَذْوِ قَرْنٍ ] الْحَذْوُ وَالْحِذَاءُ . الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ : أَي إِزَّاهَا مُحَازِيَّتُهَا . وَذَاتُ عِرْقٍ : مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَقَرْنٌ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمَسَافَتُهُمَا مِنَ الْحَرَمِ سَوَاءٌ